الإمام الخامنئي فى يوم الأضحى: الحظر الأمريكي على الشعب الإيراني جريمة كبيرة..ما أرادوه من الحظر لم ولن يتحقق ابداً

أكد قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، اليوم الجمعة في خطاب بمناسبة عيد الأضحى المبارك، أن الحظر الذي فرضه الأمريكيون على الشعب الإيراني هو جريمة كبيرة بالتأكيد.

وأشار قائد الثورة الإسلامية في هذا الخطاب الذي يبث مباشرة عبر وسائل الإعلام الوطنية، إلى ان كل البشرية اليوم مبتلاة بوباء كورونا ولدينا عدد كبير من المتطوعين الذين يقدمون المساعدة للمصابين به، منوها الى ان الكثير من ابناء الشعب الإيراني يعانون من مشاكل بسبب جائحة كورونا، داعياً الشعب الى المساهمة في دعم شرائح الشعب الفقيرة التي تأثرت اوضاعها وفقدت اعمالها نتيجة جائحة كورنا.

ونوه قائد الثورة الإسلامية الى ان العداء مع الشعب الايراني عداء كبير و لا بد ان يعتمد الشعب على قواه، قائلا، يجب ان نعبئ كل طاقاتنا وقدراتنا في مواجهة العداء الذي يستهدف الشعب الايراني.

ووصف قائد الثورة الإسلامية الحظر الامريكي المفروض على الشعب الايراني بالجريمة الكبيرة، قائلا، للحظر الأمريكي المفروض على الشعب الايراني هدفان على المديين القصير والبعيد، هم يريدون من الحظر في المدى القصير الضغط على الشعب الايراني والوقوف بوجه تطوره العلمي ويريدون ايضاً من الحظر ضرب اقتصاد ايران وقطع مساعدتها لمحور المقاومة.

وأكد سماحته أن ما أرادوه من الحظر لم يتحقق ولن يتحقق ابداً، قائلا، هم يعترفون بأن الضغوط القصوى ضد ايران لم تحقق مبتغاهم، منوها الى ان محاولة ضرب الروح المعنوية للشعب الايراني هدف للاعداء منذ الحرب المفروضة.

ولفت قائد الثورة الإسلامية إلى ان الاعداء يبالغون في الامور من اجل ضرب الروح المعنوية والبلوغ بها حالة اليأس، مشددا على ان القطاع الواسع من الشعب الايراني يعرف من هي أمريكا ولماذا تفرض الحظر، مؤكدا ان الشعب الايراني سينتصر بشكل قاطع على الحظر.

وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى ان الشعب الإيراني وظف الحظر للاعتماد على الذات، قائلا، قمنا بصناعة طائرات التدريب من طراز كوثر عندما رفضوا بيع مثل هذه الطائرات لنا، ونقوم بصنع قطع الغيار التي يرفضون تصديرها الينا، استفدنا من الحظر في تحقيق الازدهار العلمي.

واكد قائد الثورة الإسلامية ان التراجع امام أمريكا سيدفعها الى المطالبة بالمزيد، مضيفاً، لدينا عمق استراتيجي في المنطقة ولدينا فيها الكثير من الاصدقاء، مؤكدا ضرورة التفكير في المستقبل عند طلب المساعدة من اميركا والغرب، مشيرا الى ان المفاوضات مع أمريكا تصب في مصلحتها، قائلا، ان واشنطن تريد منا التخلي عن قدراتنا الدفاعية والاقليمة والوطنية.

وشدد سماحته على أن الاتكاء على القدرات الوطنية هو السبيل الوحيد لمواجهة اجراءات الحظر، قائلا، لدينا طاقات مولدة في الداخل وعلاقات مع الدول الاخرى والصديقة يمكن استخدامهما لمواجهة الحظر.

واكد قائد الثورة الإسلامية ضرورة عدم الوثوق بوعود الدول الاخرى، مشيرا الى ان الأوروبيين لم يفعلوا شيئا ولم يفوا بوعودهم تجاه ايران، مبيناً ان آلية "اينستكس" لا قيمة ولا جدوى لها.

وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى أمريكا والكيان الصهيوني محاصران بكل انواع المشاكل، مبيناً أن هناك 5 ملايين عاطل في أمريكا تشكل لها مشكلة كبيرة، لافتاً إلى ان عنف الشرطة في أمريكا يعبر عن

مشكلة لكنه يبقى نارا تحت الرماد، موضحاً أن الادارة الاميركية تعاني من كثير من المشاكل ويساورها القلق بشأن المستقبل لذلك تفتش عن اعداء.

وأشار سماحته الى ان أمريكا لا تستطيع ان تجبرنا على الاستسلام وان الشعب الايراني سينتصر كما ان الحكومة الايرانية قامت باعمال كبيرة.

وحول مراسم عاشوراء هذا العام، قال قائد الثورة، اوصي مجالس العزاء الحسيني بالاصغاء للتعليمات الصادرة من اللجنة العليا لمكافحة كورونا وعلى الجميع الالتزام بتوصياتها.